

(.....)

جَلَسْتُ فِي الْحَدِيقَةِ الْمُوَاجِهَةِ لِلشَّارِعِ وَ لَاحَظْتُ أَنَّ الْمَارَّةَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَعْْرِفُونَ مَعْنَى لِلْعُشْبِ ، وَلَا لِلْحَشَائِشِ الصَّغِيرَةِ ، وَلَا لِلأَزْهَارِ ... كَانُوا يَمْرُونَ وَيُدُوسُونَ الْعُشْبَ الْأَخْضَرَ وَ الْحَشَائِشِ الصَّغِيرَةَ عَلَى جَنَابَاتِ الطَّرِيقِ ، عُيُونُهُمْ عَلَى الْأَرْضِ وَأَجْسَامُهُمْ تَتَحَرَّكُ بِلَا وَعْيٍ وَعُقُولُهُمْ سَابِحَةٌ شَارِدَةٌ . مَا أَفْبَحَ أَنْ نَمَشِي فَوْقَ الْأَعْشَابِ الْخَضْرَاءِ وَنُدُوسَ النَّبَاتَاتِ وَالْأَزْهَارِ! إِنَّهَا حَقٌّ لِلْجَمِيعِ وَمُنْعَةٌ لِلْأَعْيُنِ ... تَمَنَيْتُ أَنْ أَكُونَ طِفْلاً صَغِيراً أَلْعَبُ هُنَاكَ جَنْبَ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ وَالْحَشَائِشِ الصَّغِيرَةِ وَالْوُرُودِ الْمُنْفَتِحَةِ ، لَكِنَّ الْحُلْمَ يَضِيعُ حِينَ أَهْتَرُ وَ يَهْتَرُ مَعِيَ الشَّارِعُ لِأَزِيهِ السِّيَارَاتِ وَالْحَافِلَاتِ ، فَأَحْنُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ حَيْنًا تَقْتُلُهُ أَقْدَامُ الْمَارَّةِ .

أَحْنُ إِلَى الْعَابَةِ .. إِلَى الْأَشْجَارِ الْخَضْرَاءِ الْوَارِفَةِ الظَّلَالِ .. إِلَى مِيَاهِ الْأَنْهَارِ.. إِلَى هَوَاءٍ نَقِيٍّ يَغْسِلُ رِئْتِي وَيُزِيلُ مَا عَلِقَ بِهَا مِنْ دُخَانِ الْحَافِلَاتِ وَالْمَعَامِلِ وَالْمَصَانِعِ.

إدريس الخوري (بتصرف)

الأسئلة

حول الفهم : (3 نقاط)

- 1 - هَاتِ عَنَوَاناً مُنَاسِباً لِلنَّصِّ.
- 2 - مَاذَا تَمَنَّى الْكَاتِبُ؟
- 3 - اشرحْ الْكَلِمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ وَوَضِّفْهُمَا فِي جُمْلَتَيْنِ مُفِيدَتَيْنِ : تَدُوسُ - الْوَارِفَةُ .

حول اللغة : (3 نقاط)

- 1 - أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي النَّصِّ.
- 2 - اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مَا يَلِي :

اسماً مَمْدُوداً	فِعْلاً مُعْتَبَلاً نَاقِصاً	اسْمَ إِشَارَةٍ	فِعْلاً مُعْتَبَلاً أَجْوَافاً

- 3 - عِلِّلْ كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ فِي الْكَلِمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ: أَحْنُ - رِئْتِي .

الوضعية الإدماجية: (4 نقاط)

شَارَكْتُ فِي حَمَلَةٍ تَشْجِيرٍ بِالْحَيِّ الَّذِي تَسْكُنُهُ فَبَدَأَ جَمِيعاً .
أَكْتُبْ فُفْرَةً مِنْ 8 إِلَى 12 سَطْرًا تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنِ أَهْمِّ الْأَعْمَالِ الَّتِي قُمْتَ بِهَا ، وَاصِفًا شُعُورَكَ عِنْدَ نَهَايَةِ الْعَمَلِ ، مُوظِّفاً صِفَةً وَ جُمْلَةً تَعْجِيبِيَّةً.